

## تفسير الآية 672 من سورة البقرة

خباب الحمد

قال الله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المس. الذين يأكلون الربا يأخذون الربا بالمعاملات الربوية المحرمة. والربا معلوم خطره ومعلوم انه من اكبر الكبائر. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 في الحديث الصحيح والنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اخبر كذلك في حديث سمرة بن جندب في صحيح الامام مسلم انه عليه الصلاة والسلام اخبر انه رأى ليلة الاسراء ذلك الرجل الذي يسبح وحوله ماء وحوله البحر الهائج - 00:00:27 كله دم يتشحط به والعياذ بالله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الذي يسبح وكان على ضفة البحر شخص يرمي ذلك الذي يسبح كلما اقترب منه رماه في فمه - 00:00:47

حتى يشرشر فمه ما يشرشر دما. فيصبح هذا الدم من بحوله. فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ذلك والعياذ بالله كحال عقوبة اهل الربا في جهنم وهي عقوبة سيئة جدا وعقوبة خبيثة جدا. ولذلك الله سبحانه وتعالى وان كان قد اوضح العقوبات - 00:01:03

التي تكون على العبد في الدنيا من باب المحقق. وسيأتيانا هذا ان شاء الله تعالى. لكن الاخطر من ذلك ان تكون عقوبة المرابي والعياذ بالله تؤخر له يوم القيمة لان فقهاء الاسلام عادة لما تكلموا عن عقوبة الربا واهل الربا قالوا ان المرابي عقوبته ان المرابي عقوبته التعزير - 00:01:30

نص على هذا الفقهاء يعزره الحاكم المسلم لا ان يأتي الحاكم المسلم فيضع البنوك الربوية. او يأتي الحاكم فيضع البنوك الربوية. وانما يعزره الحاكم المسلم. ويسجنه الى ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويعلن - 00:01:50 توبته قد نصوا على ذلك. اما الذي يأكل الربا اما الذي يأكل ربا فان اكله لهذا الربا مؤدي الى ان يكون والعياذ بالله حاله في الدنيا العقوبة الاخرى انه عقوبة نفسية. عقوبة نفسية عقوبة نفسية - 00:02:06

ينظر الى حال ذلك المرابي يشبهه الله سبحانه وتعالى ويمثله الله سبحانه وتعالى بحقيقة ذلك الشخص من يأخذ الزيادة في الربا في المعاملات بالنقود بالمطعومات بالمأكولات التي في جنسها لا يقومون لا يقرون من قبورهم لا يقرون من قبورهم الا يعني الا قياما - 00:02:26

وهذا القيام كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المس. يصرعه الشيطان كأنه يصرع. يكون يمشي بين الناس ثم يصرع لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المس. والمس به المقصود به الجنون. يتخبّطه الشيطان من المس. حال المراد - 00:02:52

حال هذا الشخص قالوا لان المرابي لا ينتهي من صفة ربوية الا ويدخل في اخرى. حبب اليه الربا والعياذ بالله. فلا يكون له اي قيام مجرد القيام؟ يعني قيام الانسان يكون للطاعة هذا قيامه يكون للمعصية وكل قيام له لابد - 00:03:12

وان يكون قد تخبّطه الشيطان يعني لا ينفك القيام عن ان يكون هذا المرابي متخبّطا من الشيطان. ومصروعا من الشيطان. ولذلك تجد في احوال هؤلاء والعياذ بالله المرباين الكثير من سوء الخلق تجد عندهم كذلك الكثير من جنون العظمة. تجد عندهم كذلك احتقار القراء. تجد عندهم كذلك - 00:03:34

كالزهد في نعمة الله سبحانه وتعالى وعدم شكر نعمة الله عز وجل. احوال المرباين احوال معروفة هل تتخيل يوم من الايام ان مرباها فعلا ان مرباها كان صالح في نفسه وعلى اهله وعلى عياله - 00:04:00

على اولاده وكان بهذه الحال لا يمكن ما خفي عنك سيظهر في شيء اخر. حال المرابي بهذه الطريقة لذلك لا يقومون الا كما يقوم

الذى ينخبطه الشيطان من المس وفي ذلك دالة يا اخوانى على ان الشيطان قد يصرع الناس - 00:04:18

احيانا ويصاب بعض الناس احيانا بالمس الشيطاني عافانا الله واياكم الان الامراض معروفة ان جزءا منها امراض عضوية جسدية وان جزءا منها امراض عصبية وان منها جزءا امراض باطنية داخلية وان جزءا منها امراض نفسية وان منها جزء من - 00:04:38  
امراض امراض روحية وهذه الامراض الروحية تكون من الابالسة من الشيطان ومن اعوانه ومن الجان يمسون هذا الانس بهذا الشيء يصاب بالصرع. والصرع هنا المقصود به ان يتلبسه الجان. يتلبسه الشيطان - 00:05:04

طبعا الان كثير من الناس ربما يقول انه هذا ليس موجودا وانه غير صحيح والى غير ذلك من الكلام ليس قضيتنا هذا وان كان لابد ان في هذا الى اشارة سريعة جدا على ان هذا الحال كان لانه معروف عند العرب. يعني الله سبحانه وتعالى لما مس الحال الذي يصرع - 00:05:25

حال المريض حال ذلك الذي يصرع حينما يصاب بالمس من الشيطان. ولذلك قبح الله سبحانه وتعالى فعل اهل الربا للنظر الى المقارنة في حال اولئك القوم الذين يمسون بصرع الشيطان. احيانا كثيرا - 00:05:45  
يقال بأنه متلبس بالشيطان غير صحيح وانا اؤمن بذلك يعني يأتي فيقول المصاب بالجان اذهب عند شيخ او راقي واغلب هؤلاء الرقاد دجالون او شيخ روحاني معالج روحاني مثل ما - 00:06:05

نرى الان في كثير من مواقع الشبكات الانترنت فك السحر وجلب الحبيب وتقريب القريب ومش عارف ايش. كل هذا كل هذا كثير من الناس للأسف الشديد يعني يأخذون به يذهبون مباشرة الى هؤلاء - 00:06:19

فالسحر له درجات منه سحر يسحر به الانسان غيره منه سحر يستعين به على الجان ويؤدي به الشيطان منه سحر اشد من ذلك انه يسحر ويصاب بالصرع ويصاب بالمس والتلبس تلبس الجان بهذا بهذا - 00:06:33

الانسان وهذا امر يا اخوة وان كان ليس كثيرا لكنه يوجد لكنه يوجد والا كيف نفسر كيف نفسر ما نراه احيانا ومرة عيني احيانا ان اناسا يكونون يتحدثون باللغة العربية - 00:06:51

المعروفة فيأتي شخص ما فيتلبسه ثم ينطق باللغة العربية كنت مرة في صحن الحرم في مكة وكانوا يطوفون هنا الناس يطوفون وكانت عانتا في الاجازة الا السهر في الحرم. كان كانت امرأة تمشي ثم بدت تترنح كل ما تمشي امامها - 00:07:11

حتى سقطت وكانت يعني قريبة من ما يسمى الزوليات او الفرش المسجدي. ثم سقطت ثم أصبحت تتحدث بلهجة اللهجة اللغة العربية امامنا تتحدث من الذي علمها ذلك؟ هل هذه فعلها كما يقول بعضهم هي عبارة عن اخطاء كهربائية - 00:07:31

او اشياء داخلية تكون تتحدث بها المرأة يستحيل. هنالك صرع هنالك صرع تصرع به المرأة ويصرع به الرجل. ولذلك قد ليتلبس الجان الانسان كما يتلبس الانسان. يخاف الانسان من الانسان فيتلبس ويخاف منه ويخشأه. ويتلبس كذلك - 00:07:51  
الانسان. نحن الان نقيس الامور بالعقل. او نقول لا يعقل هذا. الامام احمد رحمه الله لما طرحت امامه هذه المسألة فقال سبحان الله اولا يرونوه يصرع؟ الا انه يرونوه يهذى بما لا يدرى؟ الا يرونوه يتحدث بشيء ما - 00:08:11

يعني حصلت هنالك الكثير من الحوادث التي دلت على ان العلماء تحدثوا عن مثل هذا الامر. وعلى ذلك يا اخوانى اطبقا علماء اهل السنة والجماعة. الفكر الجديد الفكر الحديث الفكر الاعتزالي الفكر الجديد الذي اتى بانكار هذه الامور لانها امور - 00:08:29

لا يرونوه امور حسية يقول هذا لا لا وين الجان الذي دخل فيه مثل ما تتكلم مع بعضهم يقول لك وين عذاب القبر؟ انا مش شايف عذاب القبر وهكذا اشياء كثيرة ولا يؤمن الا بما يرى. هو هم اناس حسبيون. نحن عندنا في الشريعة الاسلامية يا اخوانى عندنا في الشريعة الاسلامية اشياء نعرف انها اشياء - 00:08:49

حسية واثياء غريبة والجان من الغيب ولا يمكن لهذا الغيب ان يتلبس الا الا الانس. انا اتحدث عن هذا لتبين يا اخوانى انه لو احد ما رأى الرجل المتصروع يعني هكذا انا - 00:09:09

اقول نتصور هذا الامر ونراه نرى هذا المشروع كيف يمكن ان ان نرى رجلا متصروعا يعني من الجان؟ لو نقرأ هذه الاية لا يقumen الا الا كما يقوم الذي ينخبطه الشيطان من المس. كيف يمكن ان نفهم هذه الاية اذا لم نجد شخصا ما متصروعا الشيطان وتلبس به الشيطان

حتى يتخطى - 00:09:23

و甫لا ينظر إلى حقيقة تخطيته كيف أن عشرة من الرجال على تلك المرأة التي سقطت وكانت أمامي. والله على ما أقول  
شهيد انهم لن يستطيعوا ان يعني يخضعوها للارض - 00:09:43

الى من انت الشرطة وغيرها. كيف يمكن؟ طبعاً أنا وجدت رأيت أشياء أخرى غير هذا. لكن شدة شدة التخطي الشديد يكون كيف  
يمكن ان يفهم؟ قال لا يقumen. انظر الان ها اربط هذه الحالة بحال الذي يصرع. ويختفي الشيطان من الناس. وطبعاً - 00:09:58  
انا هنا اتحدث يا اخواني كما نبهت بعيداً عن حال كثير من الدجالين والرقى المشعوذين وكثير من الحالات التي يقال انه متلبس  
بالجان وهو قد يكون مرض وأشياء أخرى. أنا أعلم أن كثير من هذه الحالات غير صحيحة. لكن يحصل وهذا وهذا في الحقيقة من  
كيد الشيطان على الإنسان الضعيف. الله - 00:10:18

سبحانه وتعالى قال ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. وقال الله عز وجل وخلق الإنسان ضعيفاً. وقد يتلبس هذا الضعيف من هو اضعف  
منه. ولكن في الأساس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:10:38  
ولا هم يحزنون. المؤمن لا يتلبسه شيطان انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. المؤمن التقى اللي يحصن نفسه  
بالاذكار وبالاعمال الصالحة لا يمكن ان يتلبسه الشيطان. بفضل الله سبحانه وتعالى. ليس له سلطان عن الذين امنوا. فبعزتك لاغوينهم  
اجمعين الا عبادكم المخلصين. لا - 00:10:48

يمكن هذا المؤمن ان يتلبس من الشيطان. اذا من الذي يتلبسه الشيطان؟ كثير من اناس حصلت عندهم هذه او يكون عنده  
غفلة عن الذكر. قد يكون عنده طاعات كما نبه على ذلك العلماء. لكن عنده غفلة عن الذكر او غفلة عن المعامل. غفلة وقيام بالمعاصي -  
00:11:08

يكون هناك وسيلة لأن يتلبس. اذا يتخطي الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ذلك يعني لماذا؟ لماذا يتخطيون؟  
قال ذلك بانهم قالوا يعني بسبب انهم قالوا انما البيع مثل الربا - 00:11:28  
فاذاني وهذا مثل ما بيقول بعض الناس اليوم. هاي ثانية وهاي ثانية. كله واحد. عادي ايش المشكلة في الموضوع؟ هذي كثير من  
كفار قريش لما كان يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام كيف تفعلون ذلك؟ كيف يكون دينار بدينارين؟ قولوا عادي مثل البيع انت  
تباع السلعة وتأخذ منها - 00:11:49

دينارين والسلعة تسوى دينار. ما الاشكال في ذلك؟ هذه هذه الفكرة يا اخوة لا يمكن ان تكون فكرة موجودة في عقل المسلم ولا في  
عقل حتى الاقتصاد المسلم. ولا في حق الاقتصاد غير المسلم - 00:12:09

الاقتصادي غير المسلم. يعني رجل غير مسلم ينظر نظرة اقتصادية فاحصة فقط هو قم بما يسمى تصفيير المديونيات يصرف  
المديونيات ولا ليش لما نيجي نشوف ارسطو وسocrates اللي كانوا هم من كبار الفلاسفة اليونانيين قدি�ماً لما كانوا يناقشوا -  
00:12:26

شو موضوع الربا؟ كانوا يقولون لا يمكن لا يمكن ان تلد النقود وانما النقود لا تولد الا بشيء يغاييرها. يغاييرها وهو السلع كما  
كما تلد البيض الدجاجة ثم بعد ذلك تنشأ - 00:12:50

كما ترون الدجاجة البيضاء ثم بعد ذلك تنشأ وتكبر فالقصد من الكلام انه الربا قبيح امره عند اليهود محظوظ عند النصارى محظوظ في  
الكتب الأخرى محظوظ في اه حتى عند الهندوس وعند السيخ محظوظ. اذا من الذي اباحه - 00:13:08  
الجشعون الطماعون الجشع الطماع الذي اباحهم. فلذلك ماذا يريد ان يفعل حتى يبرر الفعل الذي او العمل الذي يقوم به يقول  
انما البيع مثل الربا. انما البيع مثل الربا - 00:13:31

يرى ان البيع مثل هذا اه الربا قال واحل الله البيع وحرم الربا. احل الله البيع وحرم الربا. لما يحل الله البيع ويحرم الربا يريد الله  
عز وجل ان يرد على هؤلاء الذين يقولون هذا مثل هذا طبيعى. ما في اشكال. ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال ودت الزانية لو  
زن النساء - 00:13:51

يعني اي امرأة طاهرة بيقولوا انا قرأت مرة لبعض الفجرة يقول ما في امرأة الا وفيها عندها خيانة ما بتتذكروا التفاحة اللي اكلتها حواء. يعني انها المرأة ممكن تخون. هذا الاصل في المرأة. من الذي قال هذا الكلام؟ ومن اين لكم ان حواء هي التي - [00:14:16](#) قالت له من اين لكم انها حواء هي التي اغرت؟ انما هذه من الاخبار الكاذبة التي دخلت في واقع المسلمين. والا فان المرأة الزانية هي ت يريد ان تزني جميع النساء حتى لا تعاب بالزنا ويكون عملها صحيح الكافر قال الله عز وجل ود الذين كفروا لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:14:36](#)

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبيينا لهم انه الحق. فلذلك الذي يفعل الفعل السيء يظن كن غيره يفعل مثل هذا الفعل. او يريد من غيره ان يفعل هذا الفعل. حتى يكونوا متساوين. لذلك بعضهم يريد ان يقارن - [00:14:56](#)   
 بينه وبين اي رجل من الناس يقول لك والله هنالك اناس صالحون هنالك اناس فضلاء هناك قال كل الناس سواسية نعم الناس سواسية لكن لا شك ان الناس درجات اذا كانوا درجات - [00:15:16](#)

ارزاقهم درجات في الصلاح. فلذلك ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا البيع حلال واصل المعاملات الاصل احنا عندهنا يا اخواني قاعدة الاصل في المعاملات الطلق يعني ايش؟ الحل يعني - [00:15:26](#) اذا والاصل في العبادات الحظر والتوقيف والتعبد. العبادات الاصل فيها الحظر والمنع والتوقيف لا يجوز لك ان تؤدي عبادة لم يكن لها اصل شرعى مستحيل لا يجوز لاحد ان يؤدي عبادة لم يكن لها اصل شرعى. يأتي واحد يقول اريد حبا لله وطاعة لله ان اصلي ست صلوات في اليوم - [00:15:46](#)

والليلة ما يجوز وعمله هذا يا اخواني الكرام تشريعي بما انزل الله. اذا اعتقده كفر بالله لانه نازع حكم الله عز وجل. فلذلك الله سبحانه وتعالى قال واحل الله البيع وحرم الربا. العبادات الاصل فيها الحظر والمنع. المعاملات الاصل فيها الحل. اذا كثير من المعاملات مباحة - [00:16:10](#)

هنالك معاملات ينبغي ان نحذر منها. منها الربا. ولذلك قال واحل الله بدأ الله عز وجل بحلية البيع. قدمه على الربا وحرم الربا. الربا يا اخوة الربا النبي عليه الصلاة والسلام بين كما في الحديث الصحيح ان - [00:16:30](#) ان الله سبحانه وتعالى لعن اكل الربا وموكله وكاتبها او شاهديه وقال لهم في الاثم سواء يعني انظروا الى هذه اللعنات المتتابعة. معنى ذلك ان من يأكل الربا من يتراكي من يعينه على اكل الربا. من - [00:16:50](#)

مكاننا ربيويا من يرشد فلان الى ان يتعامل معاملة ربيوية. من يشتري بيته من شخص ما اخذ ماله من قرض ربيوي واضح؟ دخل في هذا المفهوم. واحد اخذ قرض ربيوي من بنك معين. ثم اراد ان يعني يشتري بيته وانت تعلم - [00:17:10](#) انت ما كنت تعلم ما في اشكال. ولا انصحك ان تسأل كذلك. لا تسأله عن اشياء تبدى لكم تسؤالكم. ما تيجي تقول له من وين مصدر هذا المال؟ لا تسأل - [00:17:30](#)

لكن علمت قطعاً بان هذا الشخص اخذ هذا الربا لا يجوز لك ان تشتري منه. ويكون الشخص متعاون معه على الاثم والعدوان واضح يا اخوة؟ هذا حرام. لذلك لعن رسول الله اكل الربا وموكله وكاتبها وكاتبها - [00:17:40](#)

وشهاديه وقال لهم في الاثم سواء. الامر ليس ليس سهلا. حتى الماء حتى الماء في هذه البنوك قالوا تكره كراهة شديدة ان يؤخذ ان تشرب المياه من عندهم. آآ حتى احياناً الحلويات - [00:17:58](#)

يوزعونها تكره كراهة شديدة. وبعضهم وان كان هذا تشديداً. قالوا يكره له ان يستظل حتى تحت ظل البنك او ظل المصرف الريوبي لانه انتفع بشيء منه. يعني انا اقصد انه احياناً قد تكون مبالغة غير اه يعني دقيقة فقهها ولكن قد - [00:18:18](#)

تكون صحيحة ورعا. ان يتورع الانسان عن يد ذلك. وانا لا احب ان يفعل هذا الامر. لا احب حتى ان اشرب ماء حتى لو عطشت. هذا ورعا هذا بينه وبين الله سبحانه وتعالى وله - [00:18:38](#)

الله عز وجل الفضل الكبير. ولكن تحريماً اثماً لا نستطيع ان يقال بذلك. الذي يتعامل بالربا الذي يتعامل بالربا عليه ان الى انه في كل اطواق الربا سيتعامل مع اعمال محرمة. كلها اعمال محرمة. ولذلك يا اخواني الكرام لابد الانسان - [00:18:48](#)

تفحص الاحكام الشرعية. ابن النجار الفتوح رحمة الله احد كبار علماء الحنابلة يقول لا يجوز لاحد ان يدخل في امور الدنيا الا وقد سأل عنها. يعني بعض الناس يتقدم كثير من الامور ويفعل كثير من الاشياء ثم اذا وقعت الامور فوق رأسه يقول انا وضعت -

00:19:08

تماما ربيويا في بنك. ثم اتت لهذا لحسابي جائزة. مبلغ وقدره خمسون الف دينار. هل يجوز لي ان اخذه او لا تقدم هذا الامر. فالامر يا اخواني ليس سهلا لا يجوز لاحد ان يتعامل بمعاملة مالية حتى مش ربيويا. معاملة مالية الا اذا فقه - 00:19:28

لذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان يمشي في المدينة بالأسواق وكان يحتسب على الناس وكان معه يعني اصحابه من المحتسبيين. فكان يقول لا يفقه في لا يتجز في سوقنا من لا - 00:19:48

امور البيع وكان احيانا يسأل بعضهم عن اشياء وعن احكام فاذا لم يعلموا ضريهم بالدرة او بالدرة لماذا حتى يكون العمل حلال حتى يكون العمل حلال. فاذا الله سبحانه وتعالى قال واحل الله البيع وحرم الربا تحريم قطعي. يعني - 00:20:08

شوفوا يا اخواني اللفظ هنا تفضيل يعني تحليل والتحريم. اه طيب من الذي اباح الربا شياطين الجن وشياطين الانس الذين اباحوا الربا. ولذلك في الحديث الصحيح اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين في الحديث القدسي - 00:20:28

اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين فحرمت عليهم ما احلت لهم. حرمت عليهم ما احلت لهم. واحلت لهم ما حرم الله سبحانه وتعالى فلذلك هذا من عمل الشيطان واحل الله البيع وحرم الربا - 00:20:48

فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. بعض الناس الذين عملوا بالربا اكلوا بالربا. اشتبهوا بالربا فترة. كانوا جهالا في هذا الامر لا يعرفون شيئا كثيرا من الاحكام المتعلقة ايوه لانه في مسألة في الربا كذلك مهمة - 00:21:05

اخر ما انزل الله سبحانه وتعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ايات الربا وايات الكلاة وميراث الجد كما اخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان اخر الایات التي انزلها الله عز وجل من حيث الاحكام - 00:21:25

الشرعية الاحكام التشريعية هذه هذه الایات. قال عمر وانا نعلم من احكام الربا شيئا. ثم قال فدعوا الربا والربيبة دعوا الربا والربيبة دع ما يربيك الى ما لا يربيك كما في الحديث فدعوا الربا وما يربك القلب منه - 00:21:45

من انه ايش ؟ ربا. هذا منهج عمر بن الخطاب فدعوا الربا والربيبة. كل ما يكون في قلبك من شك بأنه هذا داخل في الربا دعه ذرة اتركه. مع انه كما قال ابو بكر بن العربي رحمة الله ورد - 00:22:05

احدى وخمسون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باحكام الربا. عدد كوييس عشرات الاحاديث لكن نقارن ها نقارن هذا بالاحاديث التي جاءت في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج الكثير من - 00:22:24

آمئات الاحاديث بالربا عشرات الاحاديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام فصل كما يقول العلماء اصول الربا تكلم عن اصول الربا مثل بيع النساء سبأتنا ان شاء الله نتحدث عنه الان بيع بيع النساء او بيع النظر - 00:22:44

او بيع التأجيل او بيع قرظ الجاهلية. فصل النبي عليه الصلاة والسلام في بعضها. وفي بعضها ما تحدث فيها بشكل مفصل فلذلك ايش يقول عمر بن الخطاب ؟ دعوا الربا والربا اترکوكم من الربا حتى التي قد توقعكم في الربا. فلذلك يا اخواني - 00:23:04

هنا نجد انه من من بعضهم ربما كان قد يقع في اعمال ربيويا ها مما تجهل يعني لا ليست شائعة ليست معروفة. الان معروف مثلا اعطي خذ مثلا اذهب الى البنك وقل له اريد مثلا قرض ربيوي. فيعطيك مثلا بعد - 00:23:20

سنة مبلغ وقدره سبع مئة دينار تأخذ يعني تدفع له الف دينار. هذا امر معروف في الغالب. لكن هنالك معاملات ربيويا غير معروفة لبعض الناس لذلك ماذا يفعل من كان حاله كذلك ؟ فمن جاءه موعظة من ربه يعني وعظ من الله تبارك وتعالى. وعظ - 00:23:40

ذكره بربه فاناب الى الله. فمن جاءه موعظة من ربه من ربه فانتهى يعني انتهى عن اكله. انتهى عن اكله وكيف الواحد بياكل الربا. يعني هو يأكل الربا مم الاصل آا الاكل يكون للطعام - 00:24:00

لكن اصبح الاكل ايش ؟ ينتقل الى معنى مجازي اخر. كان حال الانسان كان حال الانسان لا يتعاظم ولا يحيى الا من خلال هذا الربا والعياذ بالله. اي نعم. كما قال الله عز وجل الذين يأكلون اموال اليتامي - 00:24:20

نعم. قال ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما. انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقد يكون جزء منه طعام من مال اليد من مال الایتام ومنه شيء اخر. لكن تعاظم هذا الامر ادى به الى ان يكون عمله فاحشا. فلذلك - 35:24:00

انتفخ بهذا المفهوم انتفخ في هذا العمل الذي يقوم به. فلذلك فمن جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف. ما لها سلف يعني ما لها سلف قبل النهي يعني لا يسترد منه. لا يسترد منه. لا يقال له اعطنا هذا - 00:24:54

اردد علينا هذا المال. خلاص انتهى هذا الامر لانه تاب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة نصوها. في بعض المعاملات التي حصل فيها نوع من الريب. قال فانتهوا فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني كان له - 00:25:14 ام من اعظم الناس ربا؟ من اعظم الناس ربا وهو عمه العباس عبد المطلب. وطبعا يعني اسلم حسن اسلامه رضي الله عنه عبد الله بن عباس والد عبدالله رضي الله عنه وارضاه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان العباس كان يربا. قال الا وان اول -

الريبا اضعه في الاسلام ربا العباس ابن عبد المطلب فانه موضوع تحت قدمي هاتين طبعا النبي عليه الصلاة والسلام بدأ في من؟  
الاقرب. بدأ في الاقرب حتى يكون هنالك المعنى الذي يمكن نسميه اليوم النزاهة الكاملة - 00:25:54  
الشفافية العادلة اي نعم. بدأ بالعباس حتى يخبر بان كل ربا العباس الذي يطلبه من الناس موضوع تحت قدمي صلى الله عليه وسلم  
هاتين فلا يأخذه ولكن ما كان يأخذه من قبله - 00:26:14

فلا نقول له تعالى وخذ وافعل لانه قد يغتنى قد يفقر قد فيكون ذلك كما قال ابو العباس ابن تيمية التقى ابن تيمية قال قد يكون له مؤديا الى تأخير التوبة. تأخير توبة. سير قال له تعالى اعطي الاموال اللي من ثلاثين سنة. اللي انت اخذتها - 31:00:26:31  
اي نعم. تأخير تأخير التوبة. ماذا علي طيب؟ ماذا يفعل؟ الان عليه ان يكتثر من الصدقات ويكتثر من النفقات ويكتثر من التبرعات والتطوعات من الان فما بعد لا يجوز له ايش؟ لا يجوز له ان يتعامل بالربا. طب اخذ مالا ربويا جديدا دخل عليه لا يجوز ان يأخذه. يعني كان - 51:00:26:51

اتى حل له موعد مثلا ان يأخذ مال ربوى من شخص ما حتى لو كان قد يما لانه كله موضوع لانه كله موضوع. ولذلك ثقيف في الطائف كانوا يطلبون من بنى المغيرة بن مخزوم مانى - 00:27:11

قالوا يا رسول الله ما بندخل في الاسلام الا بشرط. نأخذ هذا المال الربوي. فاتى اناس الى آة عتاد بن اسید والى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. فاخبروا بهذا الامر انه تقييف قالوا لا نريد ان نتوب وندخل الاسلام الا اذا - 00:27:28  
اخذنا المال الربوي فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم بعد ذلك اخبر الآية القرآنية يمحق الله الربا ويربي الصدقات كفوا عن ذلك هذا العمل لا يجوز فاذنوا بحرب من الله ورسوله. لا يجوز لكم ان تفعلوا هذا. ولذلك هم النبي صلى الله - 00:27:49

الله عليه وسلم بمحاربتهم. والخروج لقتالهم صلى الله عليه وسلم فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فإذا يا اخوة الان لا يجوز لاحد ان يأتي يقول انا اريد ان اخذ شيئا من المال القديم. من جاءه من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد من رجع مرة اخرى -

كتاب الله واسماء المبسوط وهذا الكتاب الفه في الجب في البئر سجن - 00:28:34

كان مسجوناً من الظلمة بالذات. وكان له طلاب يجتمعون من فوق البئر - 00:28:54

فوق البتر في ملي عليهم رحمة الله علومهم. السر الخسي رحمة الله ي ملي عليهم رحمة الله تعالى علومهم. كانوا يستمعون فيكتبون عنه وقد يطلب منهم ان يعينوا في بعض المباحث. فلا يستطيع ان يع ان. فيقول فهذا ما كتبه المحبوس بأمر ربه من من - [00:29:14](#) الذي جبسه ظلما وقرا موجود الان في كتب تقرأوه يعني كذا وكذا ولا تحضرني مسألة كذا وكذا والكتاب كم يقع في عشرین شوف

علم العلماء كيف حاضر. لما يحبس الواحد فيهم علمي معي حيثما يممت يتبعني. بطني وعاء له - 00:29:34

ذا بطن صندوقي ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق. يعني العلم حافظه. العلم حامله العلم فاهمة مش العلم ايش المسألة هذى بقول والله ناسي الدليل. ايش الاية والله مش عارفها ايش الحديث والله ماني عارفه. ايش اقوال الفقهاء والله ماني عارف - 00:29:54

وعلى ايش انت طالب علم وعالم هذا مش عالم ولا طالب علم. العلم لازم يكون الانسان يستحضر فيه الدلة ويستحضر فيه المسائل. فشوف الامام السرخسي رحمه الله تعالى كيف فعل ذلك؟ يعني تواليف العلماء شيء عظيم. هذا الكتاب - 00:30:14

جلس طبعا من من مزايا هذا الكتاب الان اللي قاعد في السجن ومحبوس مثلا بتتجلى عليه تجليات. بصيري يعني احيانا يفتح الله سبحانه وتعالى عليه. وكثير ما يفتح الله على الصالحين في هذه السجون. في كتب فكان يتأمل في قول الله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا - 00:30:30

الى اخره. فقال من يأكل الربا يصاب بعقوبات عد لها اظن خمس عقوبات ان ما خانتني الذاكرة. اولا في الدنيا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطب الشيطان من المس. اذا التخطب - 00:30:50

الشيطان له. اولا ثانيا انهم متوعدون بالنار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ثالثا انهم متوعدون بالمحق والمحق هو معنى ايش؟ الاستئصال والازالة انه ينقصه يزيل هذا المال بالكلية. ولذلك انظروا يا اخوانى اين العوائل المرابية حتى في مدینتنا وفي مدن اخرى؟ اين هي؟ من مئة سنة ولمائتين سنة - 00:31:06

اين ذهبت؟ محق الله عز وجل كل ما لها والعياذ بالله. يمحق الله الربا يمحق الله الربا. فإذا المحق ثم قال الله سبحانه وتعالى والله لا يحب كل كفار اثيم. فقال هذا كذلك يدل على انه اذا استحل الربا - 00:31:36

واعتقده حلالا فانه كفار اثيم والعياذ بالله. ثم بين اه العاقبة الخامسة وهي فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اللي هو انه ايش؟ يعرض للحرب والعياذ بالله. وال الحرب من الله ورسوله يعني ليس امرا يسيرا. والمحق ليس امرا يسيرا. يعني القرآن الكريم تتفكر - 00:31:53

فيه كم وردت فيه ايات المحق؟ كم وردت ايات المحق في القرآن الكريم؟ مرتان فقط يمحق الله الربا ويربي الصدقات. وقال الله عز وجل ايش ويتحقق الكافرين. يعني ما جاء كلمة المحق الا للكافرين او المرابين. شفته داري على على يعني على قبح الفعل على - 00:32:18

قبح فعل هؤلاء؟ ومن الذي يتحقق؟ الله تبارك وتعالى. اذا يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. هذا الربا الحلال. الربا الحلال ان يفعل الانسان يكثر الانسان من الصدقات. لانه باذن الله عز وجل كلما تصدق - 00:32:43

كان ذلك مزيدا له بالمضاعفة كما قرأتنا في في الایات القرآنية السابقة. ولذلك قال يتحقق الله الربا ويربي الصدقات بعد هذا بين قال والله لا يحب كل كفار اثيم. كل كفار يقوم بتحليل الربا. كل - 00:33:00

فارق بتحرير الربا. اثيم فاجر يأكل الربا والعياذ بالله. لانه هو اثيم فيعاقب على ذلك. الله لا يحبه هل يمكن ان يستحل المرأة الربا بالعمل؟ ها انتبهوا يا اخوان هل يمكن ان يستحل الربا بالعمل؟ واحد مثلا راح عند بنك وقال - 00:33:20

اريد قرار ربوبي هل يمكن ان يستحل بالعمل؟ قالوا ريتقا اضره من البنك. هل هذا يكون كافر الخوارج قالوا نعم. او غلطة التكفير. علماء الاسلام قالوا لا لا يكون كافرا. ولكنه فاجر ظالم. كيف - 00:33:40

يمكن ان يستحل يعتقد ان ذلك حلالا بعمله. يعني اثناء ذهابه يعتقد ان عمله حلال مثل من يذهب عند اه آ اي واحد يشتري منه الخبز يعتقد انه حلال. هنا يكون كافر. لماذا يكون كافر؟ لانه بدل شرع الله. لانه بدل شرع الله. ليس الامر سهلا. فإذا - 00:33:58

الله سبحانه وتعالى قال والله لا يحب كل كفار اثيم. بدأ بالكفر قبل الايثم. دلالة عخطورة الامر. يعني انه يأثم ثم يكفر لكن قال والله لا يحب كل كفار اثيم. دل على انه والعياذ بالله واقع بالكفر في حال استحاله - 00:34:18

بعمله اذا كان يعتقد ذلك جوازا. اذا كان ذلك يعتقد جوازا. يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. وكيف يتحقق الله الربا كذلك انظروا في

احوال المرايin خاصه هؤلء اللي بنوا امبراطوريات - 00:34:38

يعني ضخمة جدا من حيثان الاموال من كيف اعمالهم تتحقق سبحان الله بالقمار نواذ القمار التجارة بالمحرمات. تتحقق تتحقق كذلك بالامراض التي والعياذ بالله يصابون بها. تتحقق كذلك بالورثة الذين لا يحسنون يعني رجل ادى مال مال كثير جدا ايد احكام ان تكون له ذرية - 00:34:54

ضعفاء الى اخر الاليات تذكر في موضوع الصدقات. هنا كذلك رجل ثلاثين سنة اربعين سنة اشتغل. وبعدها ضعف عن العمل والعمل. فيقوم الورثة فيكسحون ما له كسحا. لا يقومون بذلك ولا يقومون بما له. يتحقق الله سبحانه تعالى. يتحقق الله - 00:35:24  
الربا سبحانه تعالى انه يدخل في معاملة ربوية فيخسر هذه المعاملة الربوية فيؤكل ماله كاملا. يتحقق الله الربا ان يحصل عنده حالات افلاس. تتحقق من حالات افلاس في البنوك يا اخوان بنوك ضخمة جدا عالمية. الان ازمة الاقتصاد العالمي المالي. اظن الفين وثمانية بنوك - 00:35:44

ظخمة جدا افلست رؤوس اموال ضخمة جدا افرزت كان الانسان يتمنى ان يكون كواحد منهم والعياذ بالله الا المؤمن طبعا لا يتمنى هؤلء خيبة لا يتمنوا ولما يحزنون. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط رزق لمن يشاء ويقدر. لو لا ان من الله علينا لخسف بنا - 00:36:04

كذلك هذا. فلذلك وحال هؤلء انه اه حال فعلا ما لهم الى بوار. لذلك نجد ان الله سبحانه تعالى قال والله لا يحب كل كفار اثيم اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:36:24